هذا الحديث موضوع قوله لانه اي هذا الحديث قوله بطرق مختلفة اي باسانيد متعددة اي فلا اقل من ان يكون ضعيفا لا موضوعا على ان الضعيف اذا كثرة طرقه ارتقى الى مرتبة الحسن فلربما يدعى ان هذا الحديث حسن لكثرة طرقه قوله في مناقبه اي الحرجاني التي الفها فيه قوله النشتري امام عظيم رضي الله تعالى عنه كان يقول اني لاعهد الميثاق الذي اخذه الله في علم الذر واني لارى اولادي من هذا الوقت الى ان اخرجهم الله الى عالم الشهود والظهور قوله لو كان اي وجد فكان تامة قوله امة موسى حضر الكوفة اكثر الامم ما عدا امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يليه عيسى عليه الصلاة والسلام قوله مثل ابي حنيفة اي شخص مثله في الديانة وبذل النصيحة قوله لما تهودوا اي لما صاروا يهودا سمي اليهود يهودا لكونهم يهودوا عند قراءتهم اي يميلوا وقيل لانهم من اولاد يهودا ابن اسرائيل وهو يعقوب عليه الصلاة والسلام يقال هاد اذا تاب او ماله او رجع من خير الى شر وعكسه سموا بذلك لانهم تابوا عن عبادة العجل او مالوا الى الحق من الحق الى الباطل ورجعوا من الخير الى الشر وخلطوا في اعتقادهم او هو معرب يهوذا بالذال المعجمة ابن يعقوب اه لقاني قوله ولما تنصروا اي ولما صاروا نصارى سموا نصاري لانهم سكنوا بلدا يقال لها ناصرة وقيل لدعواهم نصرة عيسى عليه الصلاة والسلام وفي العبارة لف ونشر مرتب فقوله لما تهودوا يرجع لامة موسى وقوله لما تنصروا يرجع لامة عيسى وهذه قضية شرطية والشرطية لا تقتضي الوقوع كقوله عليه الصلاة والسلام لو عاش ابراهيم لكان نبيا او ان المراد كان فيهم في زمن الفترة وخلو عن الرسل مثل ابي حنيفة وربما اهدا لاكاحبارهم الذين اختاروا الرشا واخفوا الاحكام وغيروا نعت النبي صلى الله عليه وسلم خوفا على ذهاب رياستهم لما تهودوا اي لما داموا على ملة اليهود الملة الباطلة الذين غيروا فيها وبدلوا بل كان يرشدهم الى دين موسى وعيسى ومن دينهما الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم عند ظهوره في زمن موسى والله اعلم قوله ومناقبه اي مناقب الامام قال السيوطي في تبييض الصحيفة قد ذكر الائمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر بالامام مالك في حديث يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة وبشر

بالامام

بالامام الشافعي في الحديث لا تسبوا قريشا فان عالمها يملا طباق الارض علما اقول وقد بشر صلى الله عليه وسلم بالامام ابا حنيفة في الحديث الذي اخرجه ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من ابنا فارس واخرج الشيرازي في الالقاب عن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابنا فارس وحديث ابي هريرة في صحيحي البخاري ومسلم بلفظ لو كان الايمان عند الثريا لنالة رجال من فارس وفي لفظ مسلم لو كان الايمان عند الثريا لنالة رجال من فارس وفي لفظ مسلم لو كان الايمان عند الثريا لذهب به رجال من ابنا فارس حتى يتناوله وفي معجم الطبراني الكبير بلفظ لو كان الايمان معلقا بالثريا لتناوله العرب لنالة رجال من فارس وفي الطبراني ايضا عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله ناس من ابنا فارس فهذا الاصل صحيح يعتمد عليه في البشارة والفضيلة ويستغنى عن الجزم الموضوع اه والمناقب جمع منقبة وهي الخصال الحميدة فمن جملتها ما رواه الخطيب عن ابي يحيى الحماني قال سمعت ابا حنيفة يقول رايت رويا فافزعتني رايت اني انبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت البصرة فامرة رجلا يسال محمد بن سيرين فسأله فقال هذا رجل ينشر اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الخطيب عن ابي وهب ابن مزاحم قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول لولا ان الله اغاثني بابي حنيفة وسفيان لكنت كسائر الناس وروى الخطيب عن حجر بن عبد الجبار قال قيل للقاسم بن معين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اترضى ان تكون من غلمان ابي حنيفة قال لا جلس الناس الي احد انفع من مجالس ابي حنيفة وروى روح بن عبادة قال كنت عند ابن جريج سنة خمسين ومائة واتاه موت ابي حنيفة فاسترجع ورجع وقال اي علم ذهب وروى الخطيب عن ابي الوزير المروزي قال قال عبد الله بن المبارك اذا اجتمع سفيان وابو حنيفة فمن يقوم لهما على فتيا وكان يقول اذا اجتمع هذان على شيء فذلك يعني الثوري وابي حنيفة وكان يقول ان كان احد ينبغي له ان يقول برايه فابو حنيفة يقول برايه وقال عبد الله بن داود اذا اردت الاثار او

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)